



عين ائتلاف المعارضة السوريي سفيرا له في باريس، وتمكنـت قـوات الجيش الحر من اقتحـام فـوج 46 قـوات خـاصة في حـلب، بينما قـتـلت قـوات الأـسد 136 مـدنيـا بينـهم أـطـفال وـنسـاء جـراء القـصف العـشوـائي عـلـى 153 نقطـة في عمـوم سورـيا.

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قصـف وقتلـى ودمـار:

غادرـ الحياة في سورـيا 136 شخصـا بينـهم 6 أـطـفال وـ3 نـسـاء، 63 مـنهـم في دـمـشق وـريـفـها وـ33 في حـلب، وـ21 في دـير الزـور، وـ11 في إـدـلـب، وـ4 في حـمـص، وـ2 في كلـ من درـعا وـحـمـاه، تحتـ القـصفـ والـقـذـائـفـ والـصـوـارـيـخـ التي انهـالتـ علىـ المـنـاطـقـ السـكـنـيـةـ، فيـ أحـيـاءـ الـغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ وـالـزـيـدـانـيـ بـرـيفـ دـمـشقـ وـأـحـيـاءـ فيـ حـلبـ وـإـدـلـبـ وـدـيرـ الزـورـ وـحـمـصـ وـدـرـعاـ وـغـيـرـهاـ، الـأـمـرـ الـذـيـ أـدـىـ إـلـىـ مـقـتـلـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـهـالـيـ وـدـمـارـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـبـانـيـ وـحـرـائـقـ مـتـفـرـقةـ وـخـرـابـ بـعـضـ الـأـرـضـيـ الـزـرـاعـيـةـ.

منـاطـقـ مـقـصـوفـةـ، وـغـازـاتـ سـامـةـ:

وـفيـ حـصـيـلـةـ لـعـدـدـ الـمـنـاطـقـ الـتـيـ قـصـفـهـاـ النـظـامـ بـلـغـتـ 153 نقطـةـ بـقـصـفـ مـدـفـعـيـ، وـ44 قـصـفـ بـالـهـاـوـنـ وـ20 قـصـفـ صـارـوـخـيـ، فـيـماـ شـتـتـ طـائـراتـ النـظـامـ الـحـرـبـيـ غـارـاتـ حـرـبـيـةـ عـلـىـ 13 منـاطـقـ وـأـلـقـتـ الـبـرـامـيلـ الـمـتـفـجـرـةـ عـلـىـ الـمـيـادـينـ بـدـيرـ الزـورـ وـدـارـةـ عـزـةـ بـحـلـبـ، أـمـاـ الـقـنـابـلـ الـفـرـاغـيـةـ فـأـلـقـتـهـاـ عـلـىـ خـمـسـ مـنـاطـقـ فيـ سورـياـ، وـنـشـرـتـ الـغـازـاتـ السـامـةـ فيـ حـرـسـتاـ بـرـيفـ دـمـشقـ.

حـربـ لـلـإـنـسـانـيـةـ:

هـذـاـ وـقـدـ شـمـلـ القـصـفـ الـجـوـيـ منـطـقـةـ بـاـبـ الـهـوـيـ الـحـدـودـيـ معـ تـرـكـياـ، وـتـضـرـرـتـ مـسـتـوـدـعـ إـغـاثـيـ لـلـاجـئـينـ السـورـيـينـ قـرـبـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ نـتـيـجـةـ اـسـتـهـدـافـ الطـيـرـانـ الـحـرـبـيـ لـهـ، فـيـماـ شـهـدـتـ مـدـيـنـةـ حـرـسـتاـ مـجـزـرـةـ مـرـوـعـةـ خـلـفـتـ مـقـتـلـ عـدـدـ مـنـ الـأـطـفالـ وـالـنـسـاءـ وـعـشـراتـ الـجـرـحـيـ، كـمـاـ وـقـعـتـ مـجـزـرـةـ أـخـرـىـ فـيـ حـلـبـ اـسـتـهـدـفـتـ فـيـهـاـ قـذـيـفـةـ مـدـفـعـيـةـ لـوـسـيـلـةـ نـقـلـ قـضـتـ عـلـىـ حـيـاةـ جـمـيعـ الرـكـابـ.

ثـانـيـاـ: الـمـقاـومـةـ الـحـرـةـ:

غـنـائـمـ وـاشـتـباـكـاتـ:

في 82 نقطة من سوريا منها الرستن وحي الليرمون والغوطة الشرقية ودير الزور ودرعا وغيرها اشتدت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام الأسد، في محاولات لفرض السيطرة على المناطق، بينما استطاعت كتائب الجيش الحر اقتحام الفوج 46 قوات خاصة في حلب، بعد حصار دام أكثر من 100 يوم، واشتباكات أثناء ذلك.

ضرب رتل دبابات، واقتحام:

ضمن تقدم الجيش الحر استطاعت بعض كتائبه ضرب رتل دبابات قادم إلى البوبيضة الشرقية بريف دمشق، وضرب حاجز الحراك بدرعا، وحاجز الشاغور والصناعة بدمشق، وحواجز جيش النظام المنتشرة في حي باب قبلي بحماء وقتل 15 جنديا، واقتحم مدرسة الزراعة التي حولها جيش النظام ثكنة عسكرية في حلب.

ثالثاً: المعارضة السورية:

أول سفير:

في زيارة إلى فرنسا أقامها رئيس الائتلاف السوري، تم تعيين منذر ماخوس أول سفير ممثل له في باريس، والتقي رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وأجرى مباحثات حول الطرق الممكنة لكسب شرعية ومصداقية الائتلاف دولياً، بينما عبر الرئيس الفرنسي عن التزام بلاده بإيجاد حل سريعاً، هذا وقد أكد رئيس الائتلاف أنه لا يرى أي عقبة أمام تشكيل حكومة انتقالية، مشيرا إلى أنه سيدعوا إلى تقديم ترشيحات من أجل تشكيل حكومة تكنوقراط ستعمل حتى سقوط النظام.

رابعاً: المواقف الدولية:

مستقبل ديمقراطي:

أعرب نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن اعتقاد الولايات المتحدة أن بداية مستقبل سوريا الديمقراطي عبر قرار توحيد جماعات المعارضة، مؤكدا دعم بلاده للائتلاف السوري المعارض.

منطقة حظر طيران:

ناقشت ديفد كامرون في اجتماع مجلس الأمن القومي مسألة إقامة منطقة حظر طيران لحماية المدنيين في سوريا، وقال رئيس الأركان البريطاني الجنرال ديفد ريتشاردز: إن قوات بريطانية يمكن أن تنشر لمساعدة اللاجئين السوريين الذين يتذدقون على البلدان المجاورة مثل الأردن.

نشر صواريخ:

ذكرت صحيفة ألمانية أن تركيا ستطلب من حلف شمال الأطلسي (ناتو) رسميا يوم الاثنين نشر صواريخ على حدودها مع سوريا، نظراً لمخاوف من امتداد الحرب هناك إلى الأراضي التركية.

الباب المفتوح:

أكّد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من مصر أن بلاده استقبلت نحو 170 ألف لاجئ سوري، وأنها ستستمر في سياسة الباب المفتوح، مضيفاً: نتطلع لتعاون كبير مع مصر من أجل استقرار المنطقة.

خامساً: آراء الصحف والمفكرين:

قال الكاتب فايز سارة في مقالته: مساعدة السوريين في محتفهم كيف تكون؟: لقد عجزت المساعدات التي قدمت للنازحين في سوريا واللاجئين خارجها عن توفير أساسيات الحياة من مكان إقامة إلى طعام ولباس وخدمات أساسية، صارت في مكانة الكماليات مثل الصحة والتعليم والعمل، الأمر الذي يؤكّد ضعف وهامشية المساعدات المقدمة لمحتججين يزدادون يوميا، وفي ظل سوء إدارة رسمية داخل سوريا في توزيع المساعدات المحدودة التي تصل من الخارج، وتجريم شبه معلن للمساعدات التي يقدمها سوريون في الداخل ومن الخارج، وهي مساعدات تراجعت في الأشهر الأخيرة.

وحيث إن الوضع على هذا النحو، فثمة حاجة ضرورية ومؤكدة لتحرك دولي جدي في موضوع المساعدات الإنسانية للسوريين، وهي مساعدات يفترض أن تكون شاملة، وتتضمن تأمين المأوى والطعام واللباس إضافة إلى المساعدة الصحية والتعليمية، بل إن الأهم من ذلك كله، توفير مسارات آمنة من أجل وصول هذه المساعدات إلى المناطق المنكوبة، وتلك التي تعاني من حصار أمني وعسكري رسمي بحجة وجود «إرهابيين» و«عصابات مسلحة» داخلها، بل ينبغي ضمان وصول المساعدات إلى المستحقين، وإن كان أغلب السوريين مستحقين اليوم، فإن المساعدات ينبغي أن تذهب إلى الأكثر حاجة إليها بغض النظر عن مواقفهم وخياراتهم السياسية بالنسبة للسلطة أو معارضيها.

وقال: إن الطابع العام للمساعدة المطلوبة في إطارها السابق هو أنها إسعافية، هدفها التغلب على الظروف الصعبة التي آل إليها وضع قطاعات واسعة من السوريين ومساعدتهم على مواجهة تحديات الأزمة، لكن الأهم من المساعدة الإسعافية، هو تقديم مساعدة جذرية و شاملة، توقف توليد المعاناة السورية، وأساسها معالجة الأزمة وإخراج سوريا من دوار القتل والتدمر، بما يؤهل السوريين إلى إعادة تطبيع حياتهم على نحو يحقق لهم معالجة ما خلفته الأزمة، التي ضربت بلادهم بفعل سياسات النظام الأمنية – العسكرية وما أدت إليه.

سادساً: أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

حسين محمود خزروم – ريف دمشق – حرستا
عبد الرحمن المدني – ريف دمشق – حرستا
وسام دندش – ريف دمشق – حران العواميد
محمد عزت الحلبي "المعتصم بالله" – ريف دمشق – دوما
محمد النحاس – دمشق – مخيم اليرموك
إبراهيم أحمد عبد المعطي – دمشق – مخيم اليرموك
حسام المدني – دمشق – مخيم اليرموك
جاسر سليمان سعدية – دمشق – مخيم اليرموك
خالد الجبهة جي "عواجة" – ريف دمشق – حرستا
عبد الرزاق سليم القاسم – ادلب – الغدفة
يوسف عدنان بقاعي – ريف دمشق – يلدا
سعید عرنوس – ريف دمشق – سقبا
محمد قدوس العران – دير الزور – البوكمال
محمد أحمد دباك – ادلب – جبل الزاوية: اورم الجوز
هلا شعبان – ريف دمشق – العتبة
عمر سليمان السقان الرواي – دير الزور – البوكمال
رضوان جودت الملا راشد الرواي – دير الزور – البوكمال
راشد الرواي – دير الزور – البوكمال
إبراهيم المطر الزياب – دير الزور – الدوير
عدي هارون – ريف دمشق – دوما
عبد الله خالد الصقر – دير الزور – البوكمال

خليل الهجيج الوكاع - دير الزور - البوكمال

محمد جاسم الحويس - دير الزور - الدوير

سجي زهير التمو - دير الزور - الميادين

محمود عبد الحميد الغانم - درعا - اليابودة

عبد الرحمن صالح الخليف الحبوش - دير الزور - سويدان

سعيد الرجا - دير الزور - البوكمال: السكرية

أحمد مطرود - دير الزور -

وصفي عفيف الأشعب - دير الزور - البوكمال

حسن خلف السالم - دير الزور - الشحيل

ياسر خلف العطا الله - دير الزور - البصيرة

مجهول الهوية - ريف دمشق - المعضمية

كنجو الكنجو - ادلب - بابولين

عبد اللطيف الشمة - ادلب - بابولين

Maher على الصالح - دير الزور - الصالحة

علاء الصطوف - ادلب - الرفة

تركي السحوم - درعا - المخيم

مالك العبد الله - حماه - عقرب

زاهر مصطفى شتات - ادلب - أريحا

عماد عبد العزيز - حمص - الحولة

جاسم محمد حسين الجريد - دير الزور - الدوير

مجهول الهوية - ريف دمشق - التل

سعيد حواس العاصي - دير الزور - الدوير

سعيد محمد العطيوبي - دير الزور - السوسة

صلاح الماسي - دير الزور - المراشدة

محمود نخاش - دمشق - مخيم اليرموك

مجهول الهوية - دير الزور - صبيخان

هشام العايدى - دمشق - مخيم اليرموك

كسار أحمد العمر - ادلب - جبل الزاوية: قرية جوزف

كمال مصطفى علا - ادلب - اسقاط

حضر صديق الجزائري - ريف دمشق - حرستا

فاطمة محمود عبد العزيز شلة - ريف دمشق - حرستا

سميرة مصطفى عفوف - ريف دمشق - حرستا

تهاني علي مهنا - ريف دمشق - حرستا

منال مصطفى عفوف - ريف دمشق - حرستا

عبد السلام محمود قرعوش - ريف دمشق - حرستا

أبو نمر - درعا -

يوسف محمود قرعوش - ريف دمشق - حرستا

مؤيد أمين الواوي - ريف دمشق - حرستا

زكريا الخطيب - حمص - تلكلخ

زيد هاني الجزائري - ريف دمشق - حرستا

عبد الهادي فيصل القاسم - حمص - الحولة

فواز أيوب العبيدي - حلب - الحيدرية

شهيرة شكري رشو - حلب - الحيدرية

مجد - حلب - الحيدرية

خطار سليمان أبو الخير - ريف دمشق - جرمانا

مجد مريحل - ريف دمشق - جرمانا

عهد وزة - ريف دمشق - جرمانا

فاطمة محمد عوض - ريف دمشق - جرمانا

محمد أسودي - ريف دمشق - جرمانا

غزوان كامل سليمان - ريف دمشق - جرمانا

صبحي إبراهيم عبد الله - ريف دمشق - جرمانا

أحمد محمود العسلي - دمشق - جوبر

علي حمد - ريف دمشق - دوما

عمر محمد عيسى - ريف دمشق - مضايا

عبد الله حسن كعكة - حلب - صلاح الدين

ريان سقا - حلب - الصالحين

نهاد دالي - حلب - الصالحين

بشار أختريني - حلب - طريق الباب

موفق محمد فايز الجعفري - دمشق - القابون

أحمد البيج - حلب - الفردوس

أحمد قدور - ادلب - المسطومة

أحمد يوسف درويش - حلب - بستان القصر

أحمد محمد حسو - حلب - الحيدرية

آل حسو 1 - حلب - الحيدرية

آل حسو 2 - حلب - الحيدرية

محمود محمود - حلب - الحيدرية

حسن العكيد - حلب - الحيدرية

محمد أسعد الصن - حلب - تل رفعت

صالح عبد الباسط غزال - ادلب - تفتاز
مجهول الهوية 5 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 4 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 3 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 2 - ريف دمشق - البحدلية
مجهول الهوية 1 - ريف دمشق - البحدلية
بسام سكريه - ريف دمشق - دوما
محمد منون - ادلب - أريحا
باسمة محمد فهد الجزائري - ريف دمشق - حرستا
نورا عبده الثاني - ريف دمشق - حرستا
محمد علي المهنـد - حلب - الحيدرية

المصادر:

الشرق الأوسط
الجزيرة نت
العربية نت
سي إن إن
لجان التنسيق المحلية
المركز الإعلامي السوري
مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: